

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(إليك جاوزن سواد الريف ... في هبوات الصيف والخريف) .

(مخطمات بحبال الليف ...) .

فقام مالك بن نمط بين يديه ثم قال يا رسول الله نصية من همدان من كل حاضر وباد أتوك على قلم نواج متصلة بحبال الإسلام لا تأخذهم في الله لومة لائم من مخلاف خارف ويام وشاكر أهل السواد والقرى أجابوا دعوة الرسول وفارقوا آلهة الأنصاب عهدهم لا ينقض ما أقام لعلع وما جرى اليعفور بضلع .

فكتب لهم رسول الله كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لمخلاف خارف وأهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع وافدها ذي المشعار مالك بين نمط ولمن أسلم من قومه على أن لهم فراعها ووهاطها ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة يأكلون علافها ويرعون عافيتها لهم بذلك عهد الله وذمام رسوله وشاهدتهم المهاجرون والأنصار .
فقال في ذلك مالك بن نمط .

(ذكرت رسول الله في فحمة الدجى ... ونحن بأعلى رحرجان وصلدد)